



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

كُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

كُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا

يقول الله ﷻ في القرآن الكريم "كلوا واشربوا ولا تسرفوا". الإسراف أمر سيئ للناس ، يصدر عنه شيء عديم النفع ، وهو ايضا عدم إطاعة لأوامر الله . الإسراف هو السبب في أن العالم في هذه الحالة . يقولون لنا أن نشتري كل شيء ، لنستهلك ، إنه اقتصاد استهلاكي ، الإستهلاك يعني ان ننهي .

لذلك ، الإسراف هو ما يبدأ به ، إنه السبب الرئيسي ، وعندما يتم الإسراف تختفي أشياء كثيرة ، تنتهي أشياء كثيرة . في النهاية يحدث ما يقوله الله ، وهؤلاء الذين يسرفون سيقضى عليهم ويرحلون . سيرسل الله من ينفذ الناس ويقضي على كل هؤلاء المبدزون . عندما يأتي المهدي عليه السلام ، تأتي البركة والخير . بسبب إسراف الناس ، انتهى كل شيء ، حتى البحار استنفدت . كل هذا بسبب أنانيتهم "دعونا نفعل ما نحب ، لا نهتم بمن سيأتي بعدنا" ، أو يعتقدون أن الأمر لن ينتهي أبداً في حين أن كل شيء له حدود .

بسم الله الرحمن الرحيم "وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ". إن الله قد حدد كل شيء على قدر معين ، وميزان ، وإذا خربت هذا الميزان تصبح ممن لا يحبهم الله . هذا يضرك ، لا يضر الله إطلاقاً ، يضر الناس والإنسانية . الإسراف الذي تفعله يلحق الضرر بالآخرين أيضاً ، لذلك علينا أن نفكر بالآخرين وليس بأنفسنا فقط .

والواجب على كل إنسان أن يطيع أوامر الله . فالناس الذين يطيعون أوامره يكونون نافعين للآخرين ولأنفسهم ، والذين لا يطيعون أوامر الله يسقطون ، كما نرى في هذا الوضع . في الماضي ، على الرغم من أنه لم يكن هناك نفس القدر ، ولا حتى عُشر ما لدينا اليوم ، فقد كانوا أكثر راحة ولكن عندما زاد الإسراف ، زاد الانزعاج وعدم الارتياح وزاد الشر أيضاً .

الله يحفظنا ، ولا يتركنا نقع في شر أنفسنا . يجب أن نفكر في هذا في كل شيء ، فكر في الله ﷻ ، إذا فكرت في أمر الله ﷻ تكون تذكره في ذلك الوقت . كل عمل نقوم به يجب أن يكون حسب ما يرضي الله ، عسى أن يكون على هذا النحو إن شاء الله . الله يقوي إيماننا لكون قادرين على عمل الخير . نرجو أن يساعدنا في فعل الخير إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

1-2-18/2021 جمادى الأولى 1442 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر